بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شــرور أنفســنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله, صلوات الله وسلامه عليه وعلــى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين, أما بعد:

فلما كانت الجالية الفلبينية في أمس الحاجة إلى كتاب النور والهداية، قمنا بمشــروع ترجمة تفسير معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفلبينية إسهاماً مناّ في نشر كلام الله بأنحــاء المعمورة، وإعانة للمسلمين في تدبر آياته ومقاصده على ضوء فهم السلف الصالح.

لذا بدأنا هذا العمل تحت إشراف المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليــات بالمدينة الصناعية بجدة، وهو ترجمة التفسير الميسر، الذي أعــده نخبــة مــن العلمــاء، وأصدره مجمع طباعة المصحف الشريف في المدينة المنــورة، تحــت إشــراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، في المملكة العربية السعودية.

ولقد راعينا في هذه الترجمة الأمور التالية:

١–ترجمة التفسير من اللغة العربية مباشرة إلى اللغة الفلبينية .

٢–التزمنا بوحدة الألفاظ القرآنية المتكررة ما لم تختلف معانيها وفقاً للسياق.

٣–أبقينا بعض الكلمات العربية التي يتعذر ترجمتها بلفظها العربي، وقمنا بشرحها في الملحقات.

٤–استخدمنا المصطلحات والتعبيرات الإسلامية عند الترجمة.

٥–تجنبنا الترجمة الحرفية، والتفسير بالآراء المذهبية، و استخدام اللغة القديمة.

ومع ذلك، ومهما بذلنا من جهد في هذه الترجمة فإننا نعتقد جازمين أنا لن نصل إلى المقاصد العظيمة لنص القرآن المعجز، لأن القرآن معجزة خالدة إلى يوم القيامة.

وقبل الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الله العلي القدير أن من علينا بنعمة الإسلام وبخدمة كتابه (القرآن الكريم)، ثم نتوجه بالشكر العميق لمعالي الشيخ/ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ولمجمع طباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، لاختياره لنا للقيام بترجمة التفسير الميسر إلى اللغة الفلبينية كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل العظيم، و إلى الإخوة الفلبينيين الدعاة الذين قدّموا ملاحظاتهم القيمة وقاموا بمراجعة الترجمة، والله نسأل أن يوفقنا ويهدينا إلى سواء السبيل. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المتشرفون بالترجمة:

١- د. أبو الخير تراسون؛ دكتوراء في االعقيدة والأديان.
٢- بديع الزمان سالم سالياو؛ بكالوريوس في الدعوة (عقيدة وأديان).
٣-محمد رودريجيز؛ داعية متمرس.

تشرف بالمراجعة النهائية:

- د. محمد نذير إيبل، دكتوراه في الشريعة (الفقه وأصوله) مع مرتبة الشرف الأولى.
- الشيخ : عبد الله أبتاهى ، بكالوريوس في الشريعة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين